

كلمة الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى

رئيس الجامعة

معالي سمو الشيخ عبد الملك آل الشيخ ممثل سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية وراعى هذا المؤتمر .

- معالي المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية وراعى الأقليم
- الأستاذ الدكتور رضوان الوشاح مدير مكتب اليونسكو بالقاهرة
- الأستاذ الدكتور مجدى أبو ريان رئيس جامعة المنصورة السابق ورئيس المؤتمر .
- الأستاذ الدكتور أشرف الشحي عميد كلية الهندسة
- الأستاذ الدكتور طارق جعفر نائب رئيس الجامعة الشئون خدمة المجتمع والبيئة
السادة أعضاء هيئة التدريس والسادة الإعلاميين من مختلف وسائل الإعلام... الحضور الكرام.
وبداية تحية طيبة لسمو الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية لرعايته الكريمة لهذا المؤتمر وكنا نتمنى وجودة بيننا وكذلك الشيخ عبد الملك آل سعود لشريفه هذا المؤتمر بالحضور .

كذلك تحية حب وتقدير لمعالي المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية وراعى الإقليم الذى يشملنا دائما بالرعاية ويشرفنا بالحضور .

والأستاذ الدكتور مجدى أبو ريان رئيس جامعة المنصورة السابق ورئيس المؤتمر .
مؤتمرا اليوم هو «المؤتمر الدولى الثالث عشر لتكنولوجيا المياه» يكتسب طابعا خاصا نظرا لكونه مؤتمرا دوليا يشارك فيه أكثر من ٢٦ دولة عربية وأجنبية يمثلهم ٢٣١ باحثا لمناقشة ١٢١ بحثا على مدى ٢٠ جلسة عمل تستمر لمدة ٤ أيام بالرفاقيق والعقدفة.
ويأتى هذا المؤتمر متواكب مع «الاحتفال بيوم المياه العالمى» فى ٢٢ مارس من كل عام، حيث يهدف إلى التقاء الخبراء والباحثين وصناع المعدات والاستشاريين لمناقشة أحدث التطورات فى مجال تكنولوجيا المياه والمياه العادمة وأساليب معالجة مياه الشرب .

المؤتمر الدولى الثالث عشر لتكنولوجيا المياه

١١ مارس ٢٠٠٩م - قاعة الاحتفالات الكبرى



المتحدثون

الأستاذ الدكتور/ ماهر الدمياطى رئيس الجامعة

الأستاذ الدكتور/ مجدى أبو ريان رئيس جمعية تكنولوجيا المياه

الأستاذ الدكتور/ أشرف الشحي عميد كلية الهندسة

الدكتور/ عبد العزيز بن عبد الرحمن آل الشيخ أمين عام جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه

كلمة الأستاذ الدكتور مجدى أبو ريان

رئيس جمعية تكنولوجيا المياه

ورئيس جامعة المنصورة السابق

- معالي محافظ المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية

- الأستاذ الدكتور ماهر الديبائى رئيس الجامعة

- الأستاذ الدكتور عبد الملك آل الشيخ المرسل من قبل الأمير سلطان بن عبد العزيز

- الأستاذ الدكتور أشرف الشحي عميد كلية الهندسة

الزملاء... السيدات والسادة.. زملائي وزميلاتي من جميع أنحاء العالم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بداية يطيب لى أن أرحب بكم فى الدورة الثالثة عشر لهذا المؤتمر، بدأ المؤتمر الأول سنة ١٩٩٦ فى مدينة الإسكندرية ونما هذا المؤتمر إلى أن أصبحنا فى الدورة الثالثة عشر ولا يوجد هذا النمو إلا بالإستقرار والدعم لهذا المؤتمر من وزارة الري والإسكان ووزارة التعليم العالى وعلى رأسها الأستاذ الدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى يدعم هذا المؤتمر، حتى أصبح معدل الدخول على الإنترنت ٣٠.٠٠٠ باحث، هذا الإستقرار والأمن لا يكون إلا لقيادة حكيمة للأوضاع اقليمية والدولية، إننا نوعية هذا التعاون الدولى وشاء القدر أن يكون المؤتمر الذى تحت رعاية الأمير سلطان بن عبد العزيز فى نفس الوقت الذى يزور فيه الرئيس حسنى مبارك خادم الحرمين، وهذا المؤتمر بدأ بخطو إلى العالمية منذ بدأ الأمير سلطان دعم ورعاية جوائز للباحثين فى هذا المؤتمر.

اسمحوا لى أن نبعث لمبارك برفقة تأييد وحب حيث أنه فى زيارة إلى الملك عبد الله، وأيضاً برفقة إلى خادم الحرمين والأمير سلطان متمنين له الشفاء.

اسمحوا لى أن أذكر لكم من دعم صاحب السمو الذى دعم به المؤتمر وجمعية تكنولوجيا المياه جزء يذهب للمؤتمر وجزء للأبحاث فيه الجائزة الأولى ١٥٠.٠٠٠ جنيه الهدف من الجوائز هدف معنوى أكثر من الهدف المادى، وتم الإتفاق مع جمعية شمال سيناء بحفر بير

كما يكتسب هذا المؤتمر أهمية كبرى حيث تعتبر أزمة المياه أزمة عالمية بصفة عامة ومشكلة إقليمية بصفة خاصة أن منطقنا العربية تعد من أفقر المناطق على مستوى العالم للمصادر المائية خاصة مع ازدياد أعداد السكان فى العشر سنوات القادمة، ولذلك يبحث هذا المؤتمر فى مصادر المياه الجديدة وتحليلتها وكذلك أفضل الطرق لتوزيعها والاستفادة منها. ختاماً كل الشكر والتقدير للقائمين على المؤتمر وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور أشرف الشحي عميد كلية الهندسة والأستاذ الدكتور نبيل حسن رئيس قسم هندسة القوى الميكانيكية وجميع السادة المشاركين والمنظمين والرعاة لهذا المؤتمر وأخص بالشكر الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود.

ثمناً بالوفاء للجميع

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



الموسم الثقافي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م

٧٨



الموسم الثقافي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م

٧٩

كلمة الأستاذ الدكتور أشرف الشيعي

عميد كلية الهندسة

- معالي المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية
- الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطي رئيس الجامعة
- سمو الشيخ الدكتور عبد الملك آل الشيخ ممثل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية
- الأستاذ الدكتور طارق شوقي مدير مكتب اليونسكو الإقليمي
- الأستاذ الدكتور مجدى أبو ريان رئيس جمعية تكنولوجيا المياه ورئيس المؤتمر
السادة نواب رئيس الجامعة، العداء وأعضاء هيئة التدريس المشاركين والباحثين والعاملين والطلاب بكلية الهندسة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يسعدنا ويشرفنا أن نفتتح اليوم المؤتمر الثالث عشر لتكنولوجيا المياه بجامعة الزقازيق ورغم أن هذا المؤتمر هو الثالث عشر إلا إنه قد سبق لجامعة الزقازيق إستضافة المؤتمر فى عام ١٩٩٩ وذلك من منطلق إيمانها وقناعتها بأهمية موضوع المؤتمر .

فموضوع المياه بمحاورة المختلفة من موارد وجوده وتنقية ونكية ومنظومات لتقليل الفاقد منها موضوعات دائمة التجدد وشديد الأهمية تستحق منا الدراسة والبحث .

ولعله لا يكون من قبيل المصادفة أن كلية الهندسة جامعة الزقازيق والتي قامت باستحداث برنامج تعليمي جديد العام الماضى فى هندسة التشييد تلتته ببرنامجا جديدا فى هندسة الميكاترونيك يبدأ الدراسة به العام القادم ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ .

وليس غريبا أن يكون برنامجها الثالث الذى يتم الإعداد له حاليا ليبدأ فى العام التالى هو فى هندسة البيئة والموارد المائية امتدادا من قناعتها بأهمية المياه وحل مشكلاتها .

ولا يفوتنى أن أشكر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية والأستاذ الدكتور مجدى أبو ريان رئيس المؤتمر وكذل كل الجهات التى شاركت تنظيم المؤتمر وكل السادة المسئولين الذين تفضلوا برعاية المؤتمر .



فى قرية فيران من أموال الدعم المقدم من سلطان .

وأنتوجه بالشكر إلى السادة الوزراء داعي المؤتمر ، والأستاذ الدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى ، ووزارة الرى ، وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة وأخيرا أثنى النجاح للمؤتمر .

نمنياتنا بالنوفيق للجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



الشكر كل الشكر للأستاذ الدكتور ماهر الدمياطي رئيس الجامعة الإهتمام والدعمه ورعاية للمؤتمر ولعاملي المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية على دعمه واهتمامه وتشريفه للمؤتمر .
اشكركم جميعا على تشريفكم المؤتمر بالحضور والمشاركة وأنتمى لكم مؤتمرا ناجحا ومفيدا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة الأستاذ الدكتور رضوان الوشاح

تمثل مكتب اليونسكو الإقليمي بالقاهرة بمناسبة إفتتاح المؤتمر الدولي الثالث عشر لتكنولوجيا المياه
صاحب السمو الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز المعظم
معالي السادة الوزراء رعاة الإحتفال
الأستاذ الدكتور مجدى أبو ريان ، رئيس جمعية تكنولوجيا المياه ورئيس المؤتمر
السيد المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية
الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطي رئيس الجامعة
الأستاذ الدكتور أشرف الشبيحي عميد كلية الهندسة
السادة ضيوف الشرف ، الزملاء والخبراء المشاركون الكرام السيدات والسادة الأفاضل ،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
يسعدنى ويشرفنى فى هذا المقام أن أحياكم جميعا وأن أنقل اليكم تحيات إدارة منظمة
اليونسكو ممثلة بالسيد ما تسورا ، المدير العام لليونسكو والدكتور طارق شوقي مدير مكتب
اليونسكو الإقليمي بالقاهرة وجميع الزملاء فى برنامج المياه والذين يولون إهتماما كبيرا
بهذا الإجتماع المميز وتوصياته .
تعلمون جميعا أيها السيدات والسادة وأنتم الخبراء والمختصون ما تعانيه المنطقة
العربية وذلك نتيجة لطروف مناخية وطبيعية وديموغرافية وإقتصادية وإجتماعية وسياسية
مجتمعة ، فمن المتوقع أن يزداد سكان المنطقة من حوالى ٣٠٠ مليون نسمة حاليا إلى حوالى
٥٠٠ مليون بحلول عام ٢٠٢٥ ، ومن المتوقع أن يزداد الطلب على الماء من حوالى ٢٠٥
مليار م٣ سنويا حاليا إلى حوالى ٤٠٠ مليار عام ٢٠٢٥ وتشير التقديرات المختلفة أن
نصيب الفرد العربى من الموارد المائية المتجددة سيقبل عن ٣م٨٠٠ فى السنة بحلول عام
٢٠١٥ وهو ما يعادل ١٠٪ من حصة الفرد على المستوى العالمى ، وبالرغم من حجم هذا
الطلب واستخدام معظم الموارد المائية المتاحة فى القطاع الزراعى فإن المنطقة العربية مازالت



تستورد جزء كبير من احتياجاتها الغذائية ومازال مايربو على ٧٠ مليون نسمة بحاجة إلى توفير مياه شرب آمنة وحوالي ٩٠ مليون عربي يحتاجون إلى خدمات صرف صحية مناسبة وهذا يجعل أمام الدول العربية تحد كبير وصعب لتحقيق أهداف الألفية بخفض هذه الأرقام إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥م.

السيدات والسادة الحضور:

أن ضمن مساعي الأمم المتحدة لتحقيق حياة أفضل للإنسان يرنى الهدف السابع من أهداف التنمية في هذا القرن حول التنمية البيئية المستدامة الذي يهدف إلى تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول على مياه الشرب أو خدمات الصرف الصحي إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥. ولتحقيق هذا الهدف قدرت بعض الدراسات أن على الدول العربية استثمار ما يعادل ١٠ مليار دولار سنوياً لتحقيق ذلك وهذا تحد كبير للمنطقة العربية عليها التصدي له.

يعقد هذا المؤتمر الهام في غمرة الإحتفالات باليوم العالمي للمياه الذي أقرته الأمم المتحدة منذ عقد ونصف تقريباً، حيث أعلنت الجمعية العامة يوم ٢٢ مارس اليوم العالمي للمياه (القرار ٤٧ / ١٩٣ المؤرخ ٢٢ ديسمبر ١٩٩٢) ويرمي هذا الإحتفال إلى زيادة الوعي بمدى إسهام تنمية موارد المياه في الإنتاجية الاقتصادية والرفاه الإجتماعي.

كما أعلنت الأمم المتحدة (٢٠٠٥ - ٢٠١٥) على أنه العقد العالمي تحت عنوان: المياه من أجل الحياة. وخلال هذا العقد يتم التركيز على تنفيذ برامج ومشاريع المياه من أجل التنمية المستدامة بالإضافة إلى زيادة التعاون على جميع المستويات متضمناً تفعيل تداخل المجتمع وخصوصاً دور المرأة والشباب في إدارة الموارد المائية.

السيدات والسادة الحضور:

إن مكتب اليونسكو بالقاهرة وضمن خطته لتنفيذ البرنامج الهيدرولوجي الدولي في المنطقة العربية يراعي الأولويات العربية التي يحددها الخبراء العرب والجهات المختصة كما يعمل المكتب جاهداً على تحسين حالة المعرفة بما يخص الدورة الهيدرولوجية وتداخلاتها الإجتماعية والإقتصادية والبيئية وهذا ما تركز عليه المرحلة السابعة في البرنامج والتي تمتد ٢٠١٣/٢٠٠٨ وتعمل على تحقيق إدارة متكاملة للمصادر المائية العربية وتعظيم

استخدامها على نحو مستدام مع الإهتمام والحفاظ على الوضع البيئي الحيوي والظروف الصحية المتعلقة بالمياه. وجاء الإهتمام في هذا البرنامج على محاور أساسية مثل التكيف مع التغيرات المناخية وأثارها والإجراءات المصاحبة لذلك على مستوى الأحواض المائية وتعزيز الإدارة الرشيدة للموارد المائية بصورة مستدامة وتحقيق الاستدامة البيئية من خلال الربط بين الموارد المائية والنظام الحيوي، والتدريب والتعليم وبناء القدرات والنوعية الجماهيرية للحفاظ على الموارد المائية كما ونوعاً.

ولقد استطاع مكتب اليونسكو بالقاهرة ومن خلال تحقيق شراكة حقيقية وتنسيق مشيرين منظمات الأمم المتحدة والجامعة العربية والمؤسسات الإقليمية والوطنية الأخرى، تحقيق نقله نوعية في تحسين أدوات الدراسة الفنية والبحث وبناء القدرات ونشر المعلومات وتنمية الموارد البشرية والمؤسسية في قطاع المياه والشكر موصول هنا لكل هؤلاء الشركاء الفاعلين، وقد ركزت نشاطات المكتب أيضاً على تحقيق دور مميز للمنطقة في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية في المناطق الجافة وشبه الجافة من خلال دعم نشاطات المجلس العربي للمياه الذي يشرف برئاسته عالم جليل هو معالي الدكتور محمود أبو زيد والذي يقدم دعماً كبيراً لقضايا المياه العربية ونشاطات اليونسكو فيها حيث إن المكتب عضو في مجلس المحافظين فيه، وللمجلس العربي جهود مشكورة بتنسيق مساهمات المنطقة العربية للمنتدى العالمي الخامس للمياه بالتعاون مع جميع الجهات ذات العلاقة.

كما قام المكتب بإنشاء وتنشيط كل من الشبكة العربية لهيدرولوجيا الوديان، شبكة أخلاقيات المياه وشبكة حماية المياه الجوفية التدريبية والمؤتمرات التي ساعدت في تحسين القدرات الفنية والمؤسسية والبشرية لقطاع المياه في العالم العربي وتدعيم السياسات المائية العربية المعتمدة على البحث العلمي والممارسات المائية المستدامة والسليمة.

ويسرني في هذا المقام المميز أن أعلن أن مكتب اليونسكو الإقليمي بالتعاون مع إدارة هذا المؤتمر باطلاق المرصد العربي للمياه والذي سيكون منصة رقمية لتوثيق وإعلان جميع النشاطات والبحوث والبحوث والدراسات المائية في العالم العربي بأسلوب ديناميكي وميسر يساعد يساعداً أصحاب القرار والباحثين والمهتمين للإطلاع على كل جديد في هذا المجال.

كلمة الدكتور عبد الملك بن عبد الرحمن آل الشيخ

أمين عام جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه في حفل إفتتاح المؤتمر الدولي الثالث عشر لتكنولوجيا المياه الذي عقد في جامعة الرقازيق والغردقة في الفترة من ١١ : ١٤ مارس ٢٠٠٩
بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله
أصحاب المعالي والسعادة
الأخوات والأخوة الكرام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني ويشرفني أن أشارك في هذا المؤتمر العلمي الهام بناية عن صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشئون العسكرية ورئيس مجلس جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه. وأن أقوم بتكليف من سموه الكريم بتسليم الجوائز التقديرية للأبحاث المتميزة في هذا المؤتمر وذلك من تبرع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يحفظه الله، وأود بهذه المناسبة أن أشيد بجهود سموه الكبيرة والدائمة في دعم ورعاية العلم والعلماء وخاصة في مجالات البيئة والمياه على مستوى العالم، كما أشيد بكل الجهود المخلصة للقائمين على هذا المؤتمر وحرصهم على تشجيع البحث العلمي، وأهنيء الفائزين بالجوائز على إنجازاتهم العلمية التي تسهم بعون الله في الحفاظ على الماء عنصر الحياة الأهم كما أشيد بالنواحي الإنسانية الكريمة الأخرى التي قامت جمعية تكنولوجيا المياه بالنصرف عليها من تبرع سموه الكريم وخاصة حفر آبار مياه لبعض القرى الخرومة من مياه الشرب في محافظتي الإسكندرية والدقهلية ويسعدني أن أعير لرئيس المؤتمر معالي الأستاذ الدكتور مجدى أبو ريان عن جزيلى شكرى وتقديرى لدعوته الكريمة التي تعبر عن عمق العلاقات الأخوية الصادقة التي تربطنا بفضل الله سبحانه، وأنقل له ولجميع المشاركين في هذا المؤتمر أطيب تحيات وأمنيات صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان يحفظه الله.



الموسم الثقافي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م

٨٦

وانطلاقاً من الأهداف المشتركة في الحفاظ على الثروة المائية، فإننى أحد في هذا المجتمع العلمي الذى يضم هذه النخبة من العلماء والباحثين المتخصصين في مجالات المياه المختلفة فرصة لأعلن عن انطلاق الدورة الرابعة لجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه وعن الدعوة للترشيح لها وتهدف هذه الجائزة إلى تشجيع البحث العلمي والإبتكار في مجالات المياه المختلفة وإلى تقدير جهود وبحوث العلماء والمبدعين والمؤسسات العلمية والتطبيقية في مجال المياه في شتى أنحاء العالم على إنجازاتهم المتميزة التي أسهمت في إيجاد الحلول العلمية الكفيلة بإذن الله بالوصول إلى توفير المياه الصالحة للإستعمال والتقليل من تدرتها وإخافطة على استدامتها وخاصة في المناطق الجافة وتبلغ قيمة الجائزة مليون ريال سعودي لجائزة الإبداع وخمسمائة ألف ريال سعودي لكل فرع من فروع الجائزة التخصصية الأربعة.

وستكون موضوعات الجائزة للدورة الرابعة من الجائزة ٢٠٠٨ / ٢٠١٠ على النحو التالي:
١ - جائزة الإبداع وتقدم للأعمال الإبداعية والإبتكارات في كافة فروع وتخصصات المياه وفق الشروط المعلن عنها.

٢ - جائزة الفروع التخصصية:

* الفرع الأول: فرع المياه السطحية

الموضوع: أساليب مبتكرة في نمذجة الأمطار والسيول

* الفرع الثاني: المياه الجوفية.

الموضوع: تقويم التلوث الإشعاعى ووسائل التحكم به في المياه الجوفية.

* الفرع الثالث: الموارد المائية البديلة غير التقليدية.

الموضوع: أساليب مبتكرة في إنتاج المياه من المصادر المائية غير التقليدية.

* الفرع الرابع: إدارة الموارد المائية وحمايتها.

الموضوع: تطبيقات الإستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في إدارة الموارد المائية.

وسيسنشر استقبالات الترشيحات من خلال الموقع الإلكتروني للجائزة www.Psipw.org حتى نهاية يناير ٢٠١٠ بإذن الله.

٨٧



الموسم الثقافي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م

وبسعدنى أن أدعوكم جميعاً للتقدم للترشيح لهذه الجائزة ودعمها بأبحاثها العلمية القيمة فى سبيل تحقيق أهدافها النبيلة بما ينعكس خيراً عميقاً يعون الله على البشرية أجمع فى كل بقاع الأرض .
أكرر شكرى لكم وأتمنى لمؤتمركم النجاح والتوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله

وتتم توزيع الجوائز على الفائزين وهم:

- | | |
|---------|---------------------------------|
| اليابان | ١ - الأستاذ الدكتور بشير |
| ليبيا | ٢ - الأستاذ الدكتور خالد راشد |
| مصر | ٣ - الأستاذ الدكتور حسام |
| | ٤ - الأستاذ الدكتور خالد إسلام |
| | ٥ - الأستاذ الدكتور بنبايم |
| مصر | ٦ - الأستاذ الدكتور محمد سلطان |
| | ٧ - الأستاذ الدكتور دانا |
| مصر | ٨ - الأستاذ الدكتور كمال النحاس |

